

معايير قواعد بيانات الدوريات الأكاديمية الدولية: دراسة مقارنة

وسمية محمد مرزوق القحطاني

باحثة دكتوراه بجامعة حلوان

المستخلص :

تعرض الدراسة لأشهر ثلاثة معايير في مجال النشر العلمي الأكاديمي ، وقد تم إضافة دورية الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات؛ للتعرف على الفروقات بين ما يتطلبه علم المكتبات، إذ أن هذه الدوريات ومتطلبات النشر فيها متوافق عليه من جميع مؤسسات المكتبات العلمية، ومن ثم يمكن التعرف على الفروقات الجوهرية بين هذه المعايير الثلاث، بإضافة معيار دورية الإفلا ليصبحوا أربع معايير. وتقرن الدراسة بين هذه المعايير؛ لتستخلص في النهاية مجموعة من المؤشرات التي تعبر على الاتفاقات والاختلافات بين هذه المعايير.

الكلمات المفتاحية:

معايير النشر الأكاديمي ، وسياسات النشر الدولي في الدوريات ، والدوريات الأكاديمية ، وقواعد بيانات النصوص الكاملة.

مقدمة

تتجه الدوريات العلمية والأكاديمية في العالم إلى الالتزام بالمعايير التي وضعتها المؤسسات الأكاديمية والتجارية العالمية، من أجل ضم دورية ما إلى قاعدة البيانات الخاصة بها، ويمكن القول بأن كل قاعدة بيانات (أو مؤسسة مسئولة عن قاعدة بيانات محددة) لمقالات الدوريات قد وضعت مجموعة من المعايير ربما تختلف من قاعدة لأخرى أو من مؤسسة إلى أخرى، وهو متاحول الدراسة التعرف عليه من خلال شرح لأهم وأشهر المعايير المتعلقة بقبول الدوريات

العلمية، ومن ثم الكشف عن الاتفاقات والاختلافات بين هذه المعايير، من خلال تناول هذه المعايير بالتحليل.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أهم معايير نشر مقالات الدوريات الأكاديمية.

٢- الكشف عن الفروقات بين هذه المعايير.

مشكلة الدراسة

يحتاج الباحثون إلى التعرف على المعايير التي يتم تطبيقها للنشر في قواعد البيانات في مجالات تخصصهم، وهذه المعايير تطبقها الدوريات التي يتم تكثيفها ووضع نصوصها في هذه القواعد، ومن ثم تحاول الدراسة حل هذه المشكلة من خلال التعريف بأشهر هذه المعايير، ومن ثم توضيح الفروقات بينها.

أسئلة الدراسة:

١- ما أهم معايير قواعد البيانات الدولية لنشر مقالات الدوريات الأكاديمية وتكثيف ووضع

النصوص الكاملة لتلك الدوريات بها.

٢- ما الفروقات بين هذه المعايير حتى يمكن لكل باحث التوجه لمعيار محدد يتفق مع دراسته؟

منهج الدراسة

تم استخدام مناهج ذات طبيعة نوعية Qualitative Methods مثل المنهج الوصفي Descriptive Method والمنهج المقارن Comparison Method لطبيعة الدراسة التي تتناول وصف المعايير الدورية للنشر الإلكتروني ومتطلباته، وكذلك المقارنة بين هذه المعايير .

حصر المعايير

تم حصر المعايير الأكثر شهرة في أربعة معايير دولية، هي :

١- معيار^(١) Web of Science

٢- معيار سكوبس Scopus

٣- معيار DOAJ

٤- (معيار) دورية الإفلا IFLA (وقد تم وضعها على أساس أنها أشهر دوريات المكتبات، كما أن الإفلا كاتحاد دولي لمؤسسات المكتبات لها العديد من المعايير التي تطبقها داخل دوريتها، والتي من المهم في ظن الباحثة التعرف عليها).

وصف المعايير :

١- معيار Web of Science

Web of Science هي قاعدة بيانات تم إصدارها من قبل الناشر العالمي Reuters Thomason، وهي متخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية، وتضم أفضل الدوريات العلمية على المستوى الدولي، كما أنها تصدر تقرير الاستشهادات المرجعية، والذي يشمل معامل تأثير كل دورية وأدوات تقييم المحتوى التحريري، وتتضمن ثلاثة كشافات:

1. Science Citation Index Expanded (SCIE)

2. Social Sciences Citation Index (SSCI)

3. Arts & Humanities Citation Index (AHCI)

وتنقسم معايير تقييم الدوريات في قاعدة بيانات Web of Science إلى أربع فئات رئيسية، ينقسم كل معيار منهم إلى عدة معايير فرعية كالتالي:

أولاً- معايير السياسات والنشر: وتضمن الجوانب الشكلية المتعلقة بـ

١. التحكم العلمي: وهو أحد أهم ضمانات المستوى العلمي للدورية ومحتواها، وهو في نفس

الوقت يضمن جودة الاستشهاد المرجعي، واكتمال عناصر الوصف لكل مرجع.

٢. أخلاقيات النشر، ومدى الالتزام بالأمانة العلمية في النقل والصياغة.

٣. شكل النشر: تقبل الدوريات المقالات المطبوعة والإلكترونية في شكل PDF و XML،

ويجب أن تكون المقالة الإلكترونية متوافقة من الجانب التقني مع النظم المطبقة في الكشف.

٤. انتظام الصدور.

٥. المعايير التحريرية الدورية: وتشتمل تلك المعايير على عدة عناصر، وهي: عنوان واضح

للدورية، وعنوان المقال، واسم المؤلف، والمستخلص، وبيانات بيبليوجرافيا كاملة للمراجع، والعنوان الكامل للمؤلف.

ثانياً- معايير المحتوى التحريري

وهي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي يتم تطبيقها على الدوريات بهدف قياس جودة المحتوى، ومدى تأثيره والتأكد من أنه يمثل إضافة علمية للموضوع الذي تخصص فيه الدورية.

وأبرزها كشافات الاستشهادات المرجعية، والتي تطورت على مر العصور، وقانون معامل

التأثير، وقانون احتساب الكشاف H ، مرورًا بقياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics، حتى وصلنا إلى القياسات البديلة Altmetrics، بعدما ظهرت بعض جوانب القصور في الأدوات السابقة. (خليفة، ٢٠١٧)

ثالثًا- التوجهات الدولية

يتم تقييم الدوريات من حيث التوجه الدولي، وذلك من حيث سياسة وتوجهات الدوريات، وتنوع جنسيات المؤلفين، وهيئة التحرير وتنوع جنسياتهم، وكذلك المجلس الاستشاري للدوريات، ومدى اشتماله على جنسيات متعددة.

رابعًا: تحليل الاستشهادات

بالنسبة لاختيار المحكمين يتم من خلال عقد اجتماع من قبل أعضاء هيئة التحرير برئاسة رئيس تحرير الدوريات، ويتم عرض عناوين البحوث المقدمة للنشر في الدوريات، ومناقشتها من قبل كافة الأعضاء الذين يمثلون هيئة تحرير الدوريات، وفي مختلف الاختصاصات، إذ يتم عرض أسماء السادة وفق اختصاص البحث المقدم للنشر، وتؤخذ بنظر الاعتبار الموصفات الآتية :

- ١- أن يمثل في هيئة التحرير ذوي الألقاب العلمية المتقدمة .
- ٢- ذو خبرة وباع طويل في مجال التخصص .
- ٣- السمعة العلمية الكبيرة .
- ٤- البحوث والمقالات التي كتبها في مجال التخصص .
- ٥- مستوى التعاون في مجال تقييم البحوث من خلال الاستجابة السريعة للتقييم .
- ٦- مستوى إبداء الملاحظات على البحوث المرسله إليه مسبقًا من ناحية الصلاحية للنشر أو عدمه.

٢- معيار^(٢) Scopus

Scopus هي قاعدة بيانات للاستشهادات المرجعية، تصدر منذ عام ٢٠٠٤ عن الناشر العالمي Elsevier، وتقوم بتحليل الاستشهادات المرجعية لأكثر من ٢٢٠٠٠ دورية علمية وكتاب ومؤتمر علمي في مختلف المجالات، منها ما يقرب من ٤٠٠٠ دورية متاحة ضمن الوصول الحر، وتتم عملية تقييم الدوريات في قاعدة بيانات Scopus بثلاثة مراحل أساسية، من خلال برنامج يسمى (The Scopus Title Evaluation Platform) ، يتم من خلاله إدخال بيانات أية دورية جديدة ترغب في الانضمام إلى القاعدة، وتقوم اللجنة المختصة بتقييم الدوريات من خلاله.

وتنقسم تلك المعايير إلى أربع فئات كالتالي:

أولاً - سياسة الدورية

وهي معايير تهتم بتقييم سياستها التحريرية، ويتم تقييم الدوريات من حيث سياسة التحرير، ونوع التحكيم العلمي، والتنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين والمؤلفين

ثانياً - المحتوى

وهي معايير تهتم بتقييم طبيعة المحتوى، ويتم تقييم الدوريات من حيث مدى قوة إسهام المحتوى في المجتمع الأكاديمي، ووضوح المستخلصات، وجودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للدورية، وسهولة قراءة المقالات.

ثالثاً - انتظام النشر

وهي معايير تهتم بتقييم مواعيد صدور الدوريات، ويتم التقييم من خلال متابعة الموعد المحدد لها للصدور.

رابعاً - الإتاحة على الخط المباشر

وهي معايير تهتم بتقييم طريقة إتاحة ونشر الدوريات على شبكة الإنترنت، ويتم التقييم من خلال التعرف على مدى إمكانية إتاحة المحتوى نص كامل أو بيانات ببيوجرافية على الإنترنت، وجودة الصفحة الرئيسية للدورية، وجودة واجهة تعامل باللغة الإنجليزية.

٣- معايير (٣) DOAJ

هو دليل لدوريات الوصول الحر، أنشئ سنة ٢٠٠٣ في جامعة لوند بالسويد، وكان في ذلك الوقت يضم قائمة تحتوي ٣٠٠ دورية إلكترونية، والآن يضم أكثر من ٩٠٠٠ دورية علمية إلكترونية في مختلف التخصصات الموضوعية، ويهدف إلى نشر الوعي بأهمية الوصول الحر، وزيادة استخدام دوريات الوصول الحر في مختلف المجالات الموضوعية، وفي عام ٢٠١٢ تم نقل إدارة الدليل إلى إحدى الشركات المتخصصة في مجال الوصول الحر، والتي بدأت في العمل على تطوير الدليل، وأول الخطوات التي قامت بها كانت وضع معايير جديدة لقبول كشف الدوريات في الدليل. هذه المعايير هدفت إلى تطبيق أفضل ممارسات النشر في بيئة الوصول الحر، ورفع جودة دوريات الوصول الحر، خاصة في ظل حملات التشكيك في مستواها العلمي، وقد تم تطبيق تلك المعايير على الدوريات الجديدة التي تطلب الانضمام للدليل، وكذلك الدوريات المكشوفة بالفعل في الدليل حيث تم إعادة تقييمها وفقاً للمعايير الجديدة، وهو الأمر الذي أدى إلى استبعاد ما يقرب من ٤٠٠٠ دورية من الدليل حتى الآن.

وتنقسم معايير DOAJ إلى الفئات التالية:

أولاً - التقييم الدولي الموحد للدوريات

وهو معيار أساسي لدخول الدورية في الدليل، فهو بمثابة أول خطوات الاعتراف الدولي بأية دورية في أية دولة بالعالم، ودونه فلن يقبل طلب الانضمام إلى الدليل أو أية قاعدة بيانات أخرى، ويتم الحصول على التقييم الدولي الموحد للدوريات من خلال منظمة ISSN ، ومقرها باريس، وهي التي تتعامل مباشرة مع الدوريات في كل دولة، ولكنها تمنح أحياناً جهات محلية حق منح وتخصص الترقيعات للدوريات الجديدة الصادرة داخل الدولة، ويمكن الدخول إلى موقع المنظمة، وطلب رقم جديد؛ ومن ثم يتم الإحالة إلى الجهة المفوضة داخل دولة الدورية، وخلال أسبوعي عمل من تاريخ تقديم الطلب يتم الحصول على التقييم الدولي الموحد.

ثانياً - تنظيم المحتوى

وهي معايير تهتم بعملية تنظيم المعلومات المتاحة للدوريات على الإنترنت من حيث ضرورة وجود موقع خاص للدورية، وليس مجرد صفحة ضمن صفحات موقع الناشر أو الجهة الام ، وعرض أعداد الدورية بشكل منظم، بحيث يكون لكل عدد صفحة خاصة به، وفي كل عدد مجموعة من الصفحات الفرعية، وكل منها يمثل مقالات العدد، كما يفضل أن تنشر كل مقالة في رابط مستقل، وأن تتاح في أحد من الشكليين HTML أو PDF ، كما يجب أن ينشر العدد كاملاً في ملف PDF واحد لكل مقالات العدد.

ثالثاً - تكاليف ومصروفات النشر

وهي معايير تتعلق بنوعين من التكاليف: تكاليف تقديم المقالات، وتكاليف نشر المقالات، حيث يجب أن يتضمن الموقع الخاص بالدورية معلومات مفصلة وواضحة عن تكاليف النشر.

رابعاً - الحفظ والأرشفة

وهي معايير تتعلق باعتماد الدوريات على أحد خدمات الحفظ والأرشفة طويلة المدى، وذلك من أجل ضمان إتاحة دائمة وطويلة الأجل للمحتوى، وفي حالة اعتماد الدورية على نظام إدارة الدوريات OJS ، فالدورية بشكل تلقائي أصبحت جزءاً من شبكة LOCKSS للحفظ والأرشفة.

خامساً - موقع الدورية والصفحة الرئيسية

وهي معايير تتعلق بتصميم مواقع الدوريات، حيث يجب أن يكون تصميم موقع الدورية مناسباً مع طبيعته العلمية، وبشكل أساسي يجب أن تحتوي الصفحة الرئيسية روابط واضحة لأهم المعلومات المتعلقة بالدورية وهي: العدد الحالي، وأرشفة الدورية، وهيئة التحرير، وتعريف

بالدورية، والبحث أو التصفح، وبيانات الاتصال بالدورية، كما يسمح بوضع إعلانات تجارية في الصفحة الرئيسية علناً لا تكون إعلانات ضارة.

سادساً - هيئة التحرير

وهي معايير تتعلق بنشر بيانات أعضاء هيئة تحرير الدورية، بما فيها رئيس التحرير وأعضاء الهيئة، وكذلك المحكمون، على أن تتضمن البيانات على الأقل الاسم، والدرجة العلمية، وجهة العمل. في حالة دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم قبول الدورية دون بيانات هيئة تحرير متكاملة، عدا ذلك يجب أن يكون للدورية هيئة تحرير كاملة مكونة من رئيس تحرير، محرر، وسكرتير تحرير، وأعضاء هيئة تحرير، ومحكمين، كما يجب أن تتضمن المعلومات المنشورة عن هيئة التحرير بيانات الاتصال بمدير التحرير على الأقل.

سابعاً - ضمان الجودة (التحكيم العلمي)

وهي معايير تتعلق بعملية التحكيم العلمي، حيث تم وضع شروط مشددة، وذلك بهدف ضمان جودة محتوى دوريات الوصول الحر؛ لذا يجب أن تحدد الدورية أسلوب التحكيم الذي تقوم به، وتعتبر المعلومات الخاصة بالتحكيم العلمي من البيانات الأساسية الواجب توافرها في موقع الدورية، وفي حالة عدم توفرها أو عدم وضوحها لن تقبل الدورية في الدليل، على أن يكون واحداً من الاساليب التالية:

- تحكيم مجهل: ويتم فيه إخفاء اسم المؤلف عند ارسال البحث للتحكيم
- تحكيم علمي: وهو التحكيم العادي، ولا يتم فيه إخفاء اسم الباحث
- تحكيم هيئة التحرير: وهو التحكيم الذي يقوم به أحد اعضاء هيئة التحرير دون إرساله لمحكم، وهذا الأسلوب يكون مقبولاً فقط في دوريات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ثامناً - إرشادات الباحثين

وهي معايير تتضمن العديد من الجوانب، منها طريقة إرسال البحوث، وخطوات وإجراءات النشر، وشكل إخراج البحوث، وصياغة الاستشهادات المرجعية، والأشكال والجداول المرفقة بالبحث، وتعريف الباحثين بسياسة الدورية تجاه حقوق الملكية الفكرية، وخطوات التحكيم العلمي، وسياسة كشف السرقات العلمية.

تاسعاً - بيان الوصول الحر

يعتبر هذا المعيار إجبارياً لقبول الدورية في الدليل، ويجب أن ينشر على موقع الدورية، وأن يتضمن إتاحة الدورية بالكامل ضمن الوصول الحر، وأن جميع المقالات متاحة بدون قيود، ويحق

لجميع قراءة، وتحميل، ونسخ، وطباعة، ومشاركة، وبحث محتوى الدوريات.

عاشراً - ترخيص المشاع الإبداعي

وهي معايير تتعلق بطبيعة إتاحة الدوريات للترخيص الذي تمنحه لمحتوياتها وفقاً لمنظمة المشاع الإبداعي، وتعتبر من أهم المعلومات التي يجب أن تتضمن في موقع الدوريات والترخيص التي تعطى للمحتوى في منظمة المشاع الإبداعي، وتتمثل في:

- CC BY : ويسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، والتعديل، والتغيير، والاشتقاق من المحتوى، سواء لأغراض تجارية أو غير تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه، وهو يعد أفضل التراخيص في الوصول الحر.

- CC BY-SA : ويسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، والتعديل، والتغيير، والاشتقاق من المحتوى، سواء لأغراض تجارية أو غير تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه، ويرخصون أعمالهم المشتقة تحت نفس الشروط، وهو مقبول في الوصول الحر.

- CC BY-ND : يسمح للقراء بإعادة التوزيع والاستخدام التجاري وغير التجاري، بشرط عدم التعديل، ونسب العمل إلى صاحبه، ولا يوصى به في الوصول الحر، ودليل DOAJ يرفضه.

- CC BY-NC : يسمح للقراء بإعادة التوزيع، والاستخدام التجاري وغير التجاري، بشرط عدم التعديل، ونسب العمل إلى صاحبه، وهو مقبول في الوصول الحر، لكنه ليس أفضل ممارسة.

- CC BY-NC-SA : يسمح للقراء بالتعديل، والتحسين، وبناء نسخ مشتقة من المصنف، ولكن في غير الأغراض التجارية بشرط نسب العمل الأصلي إلى صاحبه، وترخيص الأعمال الجديدة بنفس الرخصة، وهو مقبول في الوصول الحر.

- CC BY-NC-ND : يسمح للقراء بتحميل المحتوى ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي إلى صاحبه، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامها لأغراض تجارية. ولا يوصى به في الوصول الحر، ودليل DOAJ يرفضه.

إحدى عشر - حقوق الملكية الفكرية

وهي معايير تتعلق بنشر الدوريات لسياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية على الموقع الخاص بها على الانترنت، على أن تحدد تلك السياسة احتفاظ المؤلف بكافة الحقوق عند النشر، وانتقال حقوق الملكية الفكرية من المؤلف إلى الدوريات عند النشر وجميع السياسات مقبولة من قبل DOAJ، لكن يجب تحديدها ونشرها بوضوح على الموقع، إلا أن أفضل الممارسات في

الوصول الحر تقضي بعدمانتقال الحقوق للدورية، وأن يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق.

٤- معيار^(٤) IFLA

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) هو الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح خدمات المكتبات والمعلومات ومستخدميها، فهي بمثابة الصوت العالمي لمهنة المكتبات والمعلومات.

تأسست في عام ١٩٢٧ في إنبرة ، اسكتلندا في مؤتمر دولي، لديها الآن أكثر من ١٤٠٠ عضو في أكثر من ١٤٠ دولة حول العالم، وهي منظمة مستقلة دولية وغير حكومية وغير ربحية، تهدف إلى:

١. تعزيز المعايير العالية لتوفير وتقديم خدمات المكتبات والمعلومات.
 ٢. تشجيع فهم واسع النطاق لقيمة خدمات المكتبات والمعلومات الجيدة.
 ٣. تمثيل مصالح أعضائها في جميع أنحاء العالم.
- يتم تسجيل نتائج البرامج التي طورتها المجموعات المهنية للإفلا، ونشرها في مجموعة من المطبوعات التي تصدر عنها، وهي:

١. مجلة الإفلا، وهي تصدر أربع مرات في السنة، تتضمن كل قضية مقالات تمت مراجعتها من قبل النظراء حول خدمات المكتبات والمعلومات، والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الوصول إلى المعلومات من خلال المكتبات.
٢. تقرير سنوي يسجل إنجازات الإفلا خلال السنوات السابقة.
٣. سلسلة منشورات IFLA التي ينشرها De Gruyter في برلين ، ألمانيا.
٤. سلسلة تقارير الإفلا المهنية، تتضمن تقارير عن الاجتماعات المهنية، والمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات.

ترحب مجلة IFLA بالمقالات في جميع مجالات الاهتمام بالمكتبات ومهن المعلومات، وتنقسم معايير النشر في المجلة الى الفئات التالية:

أولاً - سياسات التحرير:

١. سياسة مراجعة النظراء

يقوم أعضاء من لجان التحرير والمراجعين الخارجيين بمراجعة الأعمال المقدمة للنشر، وإبلاغ المؤلف سواء بالموافقة على النشر أو الرفض في مدة أقصاها ٦ أسابيع من تاريخ التقديم.

٢. التأليف

يجب إدراج جميع الأطراف المشاركة التي قدمت مساهمة جوهرية في المقال، في حالة إن كان العمل مستمداً بشكل كبير من أطروحة علمية يتم إدراج صاحب الأطروحة كمؤلف رئيس.

ثانياً - أنواع المادة:

- جميع المقالات تنشر باللغة الإنجليزية فقط، ولا ينبغي منع المؤلفين الذين لا يتحدثون الإنجليزية من تقديم أعمال باللغة الإنجليزية، ويعتبر تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية جزءاً لا يتجزأ من عملية التحرير.
- يجب أن تتراوح طول المقالة بين ٣٠٠٠ و ٨٠٠٠ كلمة، ويجب أن تكون أصلية لم يتم نشرها في أي مكان آخر.
- يجب أن تكون المقالات مصحوبة بملخص باللغة الإنجليزية لا يزيد عن ١٥٠ كلمة و خمس أو ست كلمات رئيسية، وبيان موجز للمؤهلات المهنية، وتجربة المؤلف، ووظيفته، وتفاصيل الاتصال به، وتوضيح الاختصارات المستخدمة بالكامل.
- اللغة الرئيسية للنشر هي اللغة الإنجليزية، ولكن قد يتم نشر المقالات بلغات العمل الأخرى (الفرنسية، والألمانية، والروسية، والإسبانية)
- تعمل شركة (SAGE) المسؤولة عن نشر المجلة على تسهيل إتاحة الأبحاث في مستودعات عامة مناسبة؛ لإضافة بيان إمكانية الوصول إلى بيانات في ملف المقال الخاص بهم.

ثالثاً - طريقة تقديم البحوث

يجب تقديم جميع الأوراق عبر نظام الإنترنت، كما يمكن مناقشة الورقة قبل التقديم، ويجب إنشاء حساب لكل مؤلف يريد النشر عبر الموقع <http://mc.manuscriptcentral.com/>

ifl

رابعاً - سياسات النشر:

١. أخلاقيات النشر (الانتحال)

يجب الرجوع إلى المعايير الدولية للجنة أخلاقيات النشر للمؤلفين، ويتم التعامل بجدية بالغة مع قضايا انتهاك حقوق النشر أو الانتحال، حيث يتم التحقق من المقالات المقدمة باستخدام برنامج التحقق من التكرار، وفي حالة اكتشاف أي تكرار يتم اتخاذ قرار بسحب المقال، وإبلاغ رئيس المؤلف في العمل، ومنع المؤلف من النشر في المجلة أو جميع المجلات التي تنشر من قبل

(SAGE)

٢. النشر المساهم

يتم توقيع اتفاقية حصرية مع المؤلف تتضمن احتفاظ المؤلف بحقوق النشر، ولكنه يمنح شركة (SAGE) الحق الوحيد والحصري والترخيص للنشر طوال المدة القانونية الكاملة لحقوق النشر.

٣. الاختيار والوصول الحر

إذا رغب المؤلف في إتاحة المقال الخاص به مجاناً عبر الإنترنت يمكنه اختيار تضمينه في

SAGE Choice

خامساً - إعلان تضارب المصالح

كجزء من التزام المجلة بضمان عملية الشفافية والنزاهة تشترك المجلة مع منظمة Open Researcher and ID (ORCID) والتي توفر معرفاً رقمياً فريداً ومستمرًا يميز كل باحث على حدة، ويعتبر معرف (ORCID) جزءاً أساسياً من عملية التقديم للنشر بالمجلة.

سادساً - شكر وتقدير

- يجب إدراج جميع المساهمين الذين لا يستوفون معايير التأليف في قسم (شكر وتقدير)، من أمثلة الأشخاص الذين قد يتم الاعتراف بهم الشخص الذي قدم مساعدة فنية بحتة أو مساعدة في الكتابة، أو رئيس قسم يقدم الدعم العام فقط. يجب على المؤلفين الكشف عما إذا كان لديهم أية مساعدة كتابية، وتحديد الكيان الذي دفع هذه المساعدة.
- تطلب مجلة IFLA بالإضافة إلى ذلك من جميع المؤلفين الإقرار بتمويلهم بطريقة متسقة، تحت عنوان منفصل، وتأكيد تنسيق نص التمويل أو بإنهاء البحث لم يتلق أية منحة محددة من أية وكالة تمويل عامة أو تجارية، أو غير القطاعات الربحية.

سابعاً - أدون

ضرورة حصول المؤلف على إذن من مالكي حقوق الطبع والنشر لإعادة إنتاج أية رسوم توضيحية، أو جداول، أو أشكال، أو اقتباسات مطولة سبق نشرها في مكان آخر.

ثامناً : أسلوب المقال:

١. أنواع الملفات

سيتم قبول الملفات الإلكترونية التي تتوافق مع إرشادات المجلة فقط. التنسيقات المفضلة للنص، وجداول المخطوطة هي Word DOC و RTF و XLS، كما يتم قبول ملفات LaTeX.

٢. أسلوب المجلة

تتوافق المجلة مع اسلوب SAGE UK House Style.

٣. نمط المرجع

تعمل المجلة وفق الأسلوب المرجعي SAGE Harvard، ويجب التأكد أن أسلوب المقال متوافق مع ذلك الأسلوب المرجعي.

٤. إعداد البحث

يجب أن يكون النص متباعدا في كل مكان، وبعده أدنى ٣ سم لهوامش اليد اليمنى واليسرى، و٥ سم في الرأس والقدم. يجب أن يكون النص القياسي ١٠ أو ١٢ نقطة.

– الكلمات الرئيسية والملخصات : تتيح المجلة الإرشادات حول أفضل طريقة لتسمية المقال، وكتابة الملخص، وتحديد الكلمات الرئيسية، حيث يعد العنوان والكلمات الرئيسية والملخصات هي المفتاح لضمان أن يجد القراء المقال عبر الإنترنت من خلال محركات البحث على الإنترنت.

– تفاصيل الاتصال:مطلوب تقديم تفاصيل الاتصال الكاملة للمؤلف بما في ذلك البريد الإلكتروني، وعنوان البريد، وأرقام الهاتف.

– الانتماءات الأكاديمية:يجب تقديم هذه التفاصيل بشكل منفصل إلى النص الرئيس للمقال؛ لتسهيل مراجعة النظراء المجهولة.

– إرشادات حول تقديم الأعمال الفنية والأشكال والرسومات: تتيح المجلة مجموعة الإرشادات التي تخص ملفات الصور، والرسومات ودقتها.

– مبادئ توجيهية لتقديم الملفات الإضافية :مجلة الإفلا لا تقبل حالياً الملفات الإضافية.

– خدمات تحرير اللغة الإنجليزية : تقدم المجلة هذه الخدمة للمؤلفين الذين لا يتحدثون اللغة

الإنجليزية من خلال SAGE Language Services.

عاشراً - بعد القبول:

١. الإنتاج : يعمل محرر الإنتاج على معرفة المؤلف بإجراءات عملية الإنتاج ومتابعتها؛ لإجراء التعديل المناسب إذا تطلب الأمر ذلك.
٢. المطبوعات الإلكترونية: يوفر SAGE للمؤلفين إمكانية الوصول إلى صيغة PDF لمقالهم النهائي.

المقارنة بين المعايير الأربعة

تم وضع جدول يقارن بين المعايير الأربعة من ناحية النشر والسياسات الخاصة بكل معيار، بحيث يمكن تبين الفروقات بين هذه المعايير الأربعة، ومن ثم التعرف بشكل واف على متطلبات كل معيار.

جدول (١) المقارنة بين المعايير الأربعة

| IFLA Journal | DOAJ | Scopus | Web of Science | المعيار المكون | م |
|--------------|------|--------|----------------|----------------------------------|----|
| Y | Y | Y | Y | معايير السياسات والنشر | ١ |
| Y | Y | Y | Y | معايير المحتوى التحريري | ٢ |
| | | - | Y | التوجهات الدولية | ٣ |
| | | - | Y | تحليل الاستشهادات | ٤ |
| | | Y | | انتظام النشر | ٥ |
| | Y | Y | | الإتاحة على الخط المباشر | ٦ |
| | Y | | | التقييم الدولي الموحد للدوريات | ٧ |
| | Y | | | تكاليف ومصروفات النشر | ٨ |
| | Y | | | الحفظ والأرشفة | ٩ |
| | Y | | | إرشادات الباحثين | ١٠ |
| Y | Y | | | بيان الوصول الحر(مجانية الإتاحة) | ١١ |
| | Y | | | ترخيص المشاع الإبداعي | ١٢ |
| Y | Y | | | حقوق الملكية الفكرية | ١٣ |
| ٤ | ١٠ | ٤ | ٤ | إجمالي | |

التشابهات والاختلافات بين المعايير :

كما يبدو من الجدول :

- ١- تتفق المعايير الأربعة على سياسة التحرير والنشر.
 - ٢- تتفق المعايير الأربعة على معايير المحتوى، وإن كانت هناك اختلافات نسبية بينهم.
 - ٣- تتفق سكوبس ودواج على أهمية الإتاحة على الخط المباشر لبقية الباحثين.
 - ٤- تتفق دواج والأفلا على أهمية كل من الوصول الحر والمجاني للمقال حمايةً للملكية الفكرية، فتضعه معياراً من ضمن معايير قبول المقال.
- فيما عدا ذلك تختلف المعايير الأربعة وفقاً لتوجهاتها، والأسباب الرئيسة وراء وجودها كالتالي :

- ١- تؤكد Web of Science على أهمية معيار التوجهات الدولية، حيث إنها تبحث عن التنوع الدولي للمقالات، والتنوع أيضاً في هيئة التحرير، وتمثيلها لمختلف التوجهات.
- ٢- تؤكد سكوبس على طبيعتها أيضاً، وبالتالي فهي لاتضم إلا الدوريات المنتظمة النشر، وأيضاً التي لها مواقع على الإنترنت، ومتاحة بشكل مباشر، كما تؤكد على أهمية الإنفاق على البحث العلمي، وتضعه شرطاً لقبول المجلة والمقال.
- ٣- تؤكد كذلك دواج على طبيعتها، فتضع ثمانية معايير تؤكد فيها على مجانية الإتاحة، وشيوع الاستشهاد بها، والنقل عنها، وحماية الملكية الفكرية، مع التأكيد على وضع إرشادات للباحثين.

التوصيات:

- ١- دعوة الجامعات العربية لبناء معيار موحد للوصول لمقالات الدوريات الأكاديمية.
- ٢- أهمية المراجعة المستمرة للمعايير الدولية في مجال النشر الأكاديمي لمقالات الدوريات.
- ٣- دعوة هيئات تحرير الدوريات العربية والباحثين إلى القراءة الواعية لمعايير النشر بقواعد بيانات الدوريات الأكاديمية، والالتزام بها.

هوامش الدراسة:

- (1) <https://clarivate.com/webofsciencgroup/solutions/web-of-science/>
- (2) <https://www.scopus.com/home.uri>
- (3) <https://doaj.org/>
- (4) <https://www.ifla.org/publications/node/1691>